



أثر مخططات المفاهيم في التحصيل المعرفي واداء مهارة الارسال من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب الإعدادية

تحرير سوري محمد العامري

أ.د سندس محمد سعيد الشبخلي

hussamsoori86@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الباعاد منهاج تعليمي على وفق مخططات المفاهيم لمهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة وكذلك اعداد وبناء مقياس للتحصيل المعرفي بالكرة الطائرة . والتعرف على اثر مخططات المفاهيم في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وملائمته وطبيعة المشكلة ، تمثلت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين وبلغ عددهم (26) طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ، ومن خلال النتائج التي تم الحصول اليها استنتج إن استخدام مخططات المفاهيم بشكلها الهرمي والعنكبوتي لها تأثير ايجابي على مستوى الاداء الحركي و المعرفي، يوصي الباحث بعمل دورات تدريبية لتعريف المدرسين والطلاب على مخططات المفاهيم وكيفية تصميمها واستخدامها في المجال الرياضي وكذلك استخدامها في العاب وفعاليات رياضية اخرى وان تقوم وزارة التربية بإضافة مخططات المفاهيم ضمن دليل مدرس التربية الرياضية .

الكلمات المفتاحية: التعلم الحركي بالكرة الطائرة – مخططات المفاهيم – التحصيل المعرفي- الاداء

الحركي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
College of Physical Education and Sport Sciences For Women



The effect of concepts schemes in cognitive achievement and performance of the skill of sending from the upper volleyball to junior high school students

Tahreer Suri Muhammed AL-Amiri Prof.: DR. Sundus Muhammed Saeed AL-Shikhli
 College of physical education & sport science College of physical education & sport science
 University of AL-Anbar University of AL-Anbar

Abstract

The study aims at preparing an educational curriculum in terms of schemes of concepts for skill the sending the ball (upload) to the opponent of volleyball in addition, it aims at preparing and constructing a scale for gnostic attainment and the level of performance for some skills of volleyball for the preparatory students.

The researcher uses the experimental model and its suitability to the problem nature. The Sample is represented by the (5 th) preparatory students in Abdullah Ibn AL-Mubarak preparatory school for boys. They are (26) in number. They are divided into two groups experimental and control groups. Suitable statistical means are used for manipulating data. The results gained help the researcher conclude that the use of schemes of concepts in their spidery and Hierarchical shape have positive effects on the performance of comprehensive and kinetic performance. The researcher recommend to make training sessions to acquaint both teachers and students of schemes of concepts and how they are designed and used in sport field as well as their using other sport activities and games. The ministry of education should involve this scheme in the teacher guide.

Key words: Volleyball aerodynamics - conceptual schemes - cognitive achievement - motor performance.

1-1 المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد القرن الحالي تقدماً كبيراً ومتسارعاً في المعارف والعلوم كافة ويعد هذا مؤشراً بمدى الاهتمام الكبير من قبل المختصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من أجل رفع المستوى الرياضي وتحقيق الانجاز. فهي وسيلة للنهوض بالأُمم وتسعى إلى أعداد الفرد الصالح اعداداً متكاملًا متزنًا ليكون نافعا لنفسه ومجتمعه سعيدا في حياته.

ولابد من الاهتمام باستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية التي تزيد من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تثير دافعية المتعلمين وتتيح لهم الفرصة لاستخدام وسائل ومواد تعليمية إذ انها تعد الأسلوب الرئيسي في أحداث التعلم. ويعد الميدان الرياضي ولعبة الكرة الطائرة هي إحدى الميادين التي تهتم باستعمال الاستراتيجيات الحديثة لما لها من أهمية في سرعة التعلم وفي استثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد وان اعتماد تلك الاستراتيجيات كمحور اساس في التعلم يؤهل



الطلاب لممارسة وتعلم المهارات الأساسية من مبادئ وقواعد وقوانين. لذلك لم تعد أساليب التعلم التقليدية التي يكون فيها المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والطالب متلقي، بل أصبح مفهوم العملية التعليمية يركز على أساليب واستراتيجيات حديثة ومتطورة تنتقل فيها العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد بحيث يوجه نشاط طلابه توجيهًا يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم وتسهيل عملية التعلم وتقليل من زمن التعلم من خلال جعل المتعلم عنصرًا حيويًا وفعالًا مما يؤدي إلى زياده الكفاية في التعلم لديه ثم تأثير ذلك في مستوى الأداء. ولذلك سعى الباحث لاستخدام مخططات المفاهيم كطريقة حديثة للتعلم في مجال التربية الرياضية حيث تعد من الأساليب الحديثة العهد في مجال التربية الرياضية إلا أنها استخدمت من قبل في كثير من المواد الدراسية الأخرى فقد استخدمت في العلوم والهندسة وعلم الوراثة والحياء والكيمياء، ويؤكد جابر عبد الحميد (1999) أن خرائط المفاهيم تساعد المعلم في تدريس المادة العلمية من خلال جعل الخطة التعليمية أوضح وجعل عملية التدريس فعالة عن طريق تتابع الأفكار وتسلسلها في التدريس. (2 : 326)

وتعد خرائط المفاهيم من الأساليب الحديثة للتعلم حيث تجعل المتعلم نشطًا ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم كما تساعد على سرعة مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز مما يساعد الطالب على تأدية الاختبارات بشكل أفضل وتعمل على تطوير التحصيل المعرفي وهي من أساليب التدريس الفعالة التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه الإيجابي لدى المتعلمين. (9:3)، كما أن مخططات المفاهيم تجعل المعاني والعلاقة بينهما أكثر حسية ويسهل إدراكها من المتعلم وتنمي عند الطلبة مهارة التحليل والترميز كما أنها تساعد الطلبة على تنظيم المعرفة.

ويشير محمد حسن علاوي (1994) إلى أن المعارف والمعلومات تعتبر ذات أهمية كبرى في اكتساب الفرد التصورات اللازمة للأداء وتحليل المواقف المختلفة للعب واختيار أنسب الحلول اللازمة لمجابهة هذه المواقف. (7 : 276). على الرغم من الجهود المبذولة في العملية التعليمية إلا أن التعليم مازال يواجه عددًا من المشكلات، منها عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وبالتالي يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل المعرفي في بعض المراحل التعليمية وإن ضعف التحصيل يعد مشكلة تعليمية ونفسية للطلاب نظرًا للآثار الضارة التي يتركها عليه، مثل الشعور بالإحباط وإضعاف الدافعية للتعلم، ومن خلال عمل الباحث كمدرس تربية رياضية لاحظ أن بعض الطلاب تنقصهم الدافعية والميل والرغبة تجاه تفاعلهم مع أنشطة درس التربية الرياضية مما يؤثر على أسلوب أدائهم واكتسابهم للمهارات، الأمر الذي دفع الباحث إلى التفكير في إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لزيادة فاعلية درس التربية الرياضية وإكساب المعرفة والمهارات التعليمية المنهجية بصورة أفضل، لذا اختار الباحث استراتيجية تحتوي على أساليب تعليمية مختلفة حديثة تعتمد على اشتراك المتعلم بصورة إيجابية وفعالة في عملية التعلم بحيث يتمكن من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها، وتعمل هذه الاستراتيجية للتغلب على معوقات التدريس والخروج من الشكل التقليدي للدرس.

2-1 أهداف البحث :-

- 1- أعداد منهاج تعليمي على وفق مخططات المفاهيم لمهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب الدراسة الإعدادية.
- 2- أعداد وبناء مقياس للتحصيل المعرفي بالكرة الطائرة لطلاب الدراسة الإعدادية.
- 3- التعرف على أثر مخططات المفاهيم في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب الدراسة الإعدادية.

3-1 فروض البحث :-



- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مستوى اداء مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح نتائج الاختبارات البعدية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية في مستوى اداء مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

4-1 مجالات البحث :-

- 1-4-1 المجال البشري :طلاب الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (2016-2017) في اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين – قضاء هيت – محافظة الانبار والبالغ عددهم (110) طالباً .
- 2-4-1 المجال الزماني:- المدة الزمنية من 2016/ 12 /18 ولغاية 2017 / 1 / 9 .
- 3-4-1 المجال المكاني :محافظة الانبار – قضاء هيت - اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين
- 5-1 تحديد المصطلحات
- 1-5-1 خرائط المفاهيم

عبارة عن اشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط او اسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم واخر ، كما انها تمثل بنية هرمية متسلسلة توضح فيها المفاهيم الاكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الاكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة . (6 : 42)

2-5-1 التحصيل المعرفي

هي المعلومات التي اكتسبها المتعلم او المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في احدى الاختبارات (1 : 64)

3-5-1 الاداء الحركي

هو الشكل الظاهري من التعلم الحركي . (8 : 17)

2- اجراءات البحث

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية و الضابطة) لملائمته وطبيعة المشكلة .

2-2 عينة البحث

تمثلت عينة البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين في قضاء هيت- محافظة الانبار للعام الدراسي (2016-2017) ،اختيرت عشوائي أاذ تمثلت المجموعة التجريبية بطلاب الصف الخامس الادبي شعبة (ج) البالغ عددهم (20) طالباً، واخرى ضابطة تمثلت بطلاب الصف الخامس الادبي شعبة (ب) البالغ عددهم (22) طالباً وتم استبعاد(7) طالباً من المجموعة التجريبية و(9) طالباً من المجموعة الضابطة، واصبح عدد العينة (13) طالباً لكل مجموعة . و بذ تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (23.63 %) من مجتمع البحث البالغ عدده (110) طالباً. وكما موضح في الجدول (1) .



جدول (1)
يبين اعداد مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية لعينة البحث	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			مجتمع البحث	
	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد طلاب مجتمع البحث	مجتمع البحث
23.63%	13	7	20	13	9	22	110	اعدادية عبد الله بن المبارك

2-3 الاختبارات المستخدمة

- 1- اختبار مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة تم عن طريق التصوير بالنسبة للاختبارات القبلية والبعدية ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتم عرضها على الخبراء لغرض تقييم مستوى الاداء .
- 2- اختبار مقياس التحصيل المعرفي بصيغته النهائية حيث تم تطبيقه على عينة البناء البالغ عددها (60) طالبا.

مقياس التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة

الفقرات	ت
من الاخطاء الشائعة في اداء مهارة الارسال المواجه من الاعلى (التنس) _____ :- أ- وضع القدم اليمنى للامام للمرسل باليد اليسرى ب- وضع القدم اليسرى للامام للمرسل ج- النظر على الفريق المستقبل د- وضع القدم اليمنى للامام للمرسل باليد اليمنى	1
عند ضرب الكرة اثناء اداء الارسال يكون الظهر _____ :- أ- مستقيم ب- انثناء بسيط ج- مقوس د- انثناء عميق	2
عند اداء مهارة الارسال المواجه من الاعلى (التنس) بصورة صحيحة يكون قذف الكرة _____ :- أ- قريباً ب- بعيداً ج- مناسباً د- خلف الرأس	3
تؤدي مهارة الارسال المواجه من الاعلى (التنس) من خلال _____ :- أ- فرد الذراع وتوجيه الكرة بواسطة اصابع اليد ب- لف بسيط في الكتف في اثناء التتهب للحركة ج- مرجحة الذراع باكملها في اثناء اداء الضربة د- توقف حركة الذراع واليد الضاربة قبل ملامسة الكرة مباشرة	4
يكون اداء الارسال المواجه من الاعلى (التنس) بالشكل الصحيح عند _____ . أ- رمي الكرة بارتفاع غير مناسب ب- رمي الكرة بعيداً عن اليد الضارة ج- ضرب الكرة باليد من الاسفل باليد المضمومة د- حركة رسخ فعالة و تقوس مناسب بالظهر	5



6	الارسال هو عبارة عن ضرب الكرة أ- باحدى اليدين . ب- بكلتا اليدين ج- بالركبة . د- بالقدم
7	اهم غرض في اداء الارسال هو أ- ضرب الكرة بطريقة صحيحة ب- ضمان ارسال الكرة داخل الملعب المنافس ج- استئناف اللعب د- الحصول على نقطة مباشرة
8	يعتبر الارسال من المهارات أ- الدفاعية ب - الهجومية ج- الهجومية والدفاعية د- غير دفاعية وغير هجومية
9	يؤدي الارسال من قبل اللاعب المتواجد في المركز رقم أ- 2 ب- 1 ج- 3 د- 4
10	الارسال هو وضع الكرة في حالة اللعب أ- قبل صافرة الحكم ب- اثناء فترة الراحة ج- اثناء اجراء التبديل د- بعد صافرة الحكم
11	يعتبر اداء اللاعب للارسال بالقدم أ- صح ب- خطأ ج- تعاد د- انذار اللاعب
12	الوقت المسموح لاداء اللاعب للارسال بعد صافرة الحكم أ- 10 ب- 9 ج- 8 د- 11
13	عند ضرب الارسال ولمس قدم اللاعب المرسل للخط النهائي للملعب يعتبر الارسال أ- صح ب- انذار اللاعب ج- تعاد د- خطأ
14	عند تنفيذ الارسال يسمح بقذفه او بترك الكرة أ- لمرة واحدة ب- ثلاث مرات ج- لمرتين د- اربع مرات
15	الارسال هو حركة وضع الكرة في اللعب بواسطة اللاعب أ- الامامي ب- الخلفي الايمن ج- الليبرو د- الخلفي الايسر

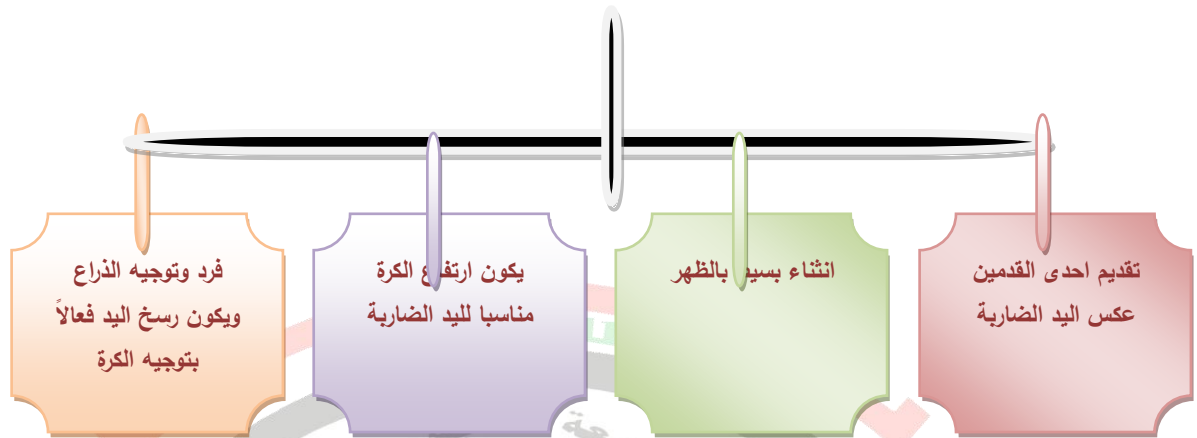
2-4 الادوات المستخدمة

- ملعب الكرة الطائرة قانوني
- كرات طائرة عدد (10)
- صافرة نوع (ACME)
- سبورة
- استمارة لتسجيل وتفرغ البيانات
- شريط قياس

2-5 نموذج لوحدة تعليمية على وفق مخططات المفاهيم في شكلها الهرمي لمهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة

الارسال

هو وضع الكرة في حالة اللعب
بعد صافرة الحكم الاول من خلف
خط نهاية الملعب بواسطة لاعب
الصف الخلفي في مركز اللعب



* تم تطبيق مخططات المفاهيم في القسم الرئيس من الدرس (القسم التعليمي) بعد اعداده من قبل الباحث نفذت المخططات من خلال وضعها على سبورة وشرحها من قبل مدرس التربية الرياضية في المدرسة ، وبعد الانتهاء من الجزء التعليمي يقوم المدرس بتكليف الطلاب بالواجب البيتي والذي يتضمن بعمل احد المخططين (الهرمي او العنكبوتي) وحسب تحديده من قبل المدرس ، علماً انه في كل وحدة تعليمية يتم استخدام احد الشكلين .

* القسم التطبيقي من الدرس حيث تضمن هذا القسم تطبيق الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث الخاصة بمهارة الارسال من الاعلى .

نموذج لوحدة تطبيقية لمهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة

الملاحظات	التنظيم والإخراج	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	أقسام الخطة	رقم
-----------	------------------	-------	-----------------------------	-------------	-----

التأكيد علينا نكون الرجال لأمامية عكس اليد الضاربة		3 د	كل متعلم لديه كرة طائرة ويقفون على شكل صف أمام المدرس وعند الإشارة يأخذون وضع الاستعداد الصحيح لإرسال التنس بحيث يمسك الكرة أماما بذراع واحدة أو بذراعيين وتكون الرجل الأمامية عكس اليد الضاربة	الجزء التطبيقي) 20 د
التأكيد على رفع الكرة أمام اليد الضاربة		3 د	نفس التمرين السابق وعند الإشارة ترمى الكرة عاليا وأمام كتف اليد الضاربة وترك الكرة تسقط أمام قدم جهة اليد الضاربة يكرر عدة مرات .	
التأكيد على سحب كتف اليد الضاربة خلفاً		3 د	يقف المتعلمون على شكل صف أمام الحائط بمسافة (3م) وينفذون إرسال التنس يكرر التمرين عدة مرات .	

6-2 المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة
- اختبار (ت) للعينات المستقلة

3- عرض ومناقشة النتائج

1-3 عرض النتائج وتحليلها

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية .

جدول (2)



الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث .

المعالم لإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة 0.05
		سَ	ع	سَ	ع				
الإرسال المواجه من الأعلى	درجة	4.461	1.082	8.769	0.575	4.307	1.135	13.716	دالة

* قيمة (t) الجدولية (2.179) ح = (12-13) يتضح من الجدول (2) أن قيم (t) المحسوبة لمهارة الإرسال (13.716) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.179) أمام درجة حرية (12=13) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة؛ لأنها أكبر من القيمة الجدولية.

2-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة .

جدول (3)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المعالم لإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة 0.05
		سَ	ع	سَ	ع				
الإرسال المواجه من الأعلى (التنس)	درجة	3.92	0.91	5.69	0.46	1.76	0.79	8.004	دالة

* قيمة (t) الجدولية (2.179) ح = (12-13) يتضح من الجدول (3) أن قيم (t) المحسوبة لمهارة الإرسال (8.004) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.179) أمام درجة حرية (12=13) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة؛ لأنها أكبر من القيمة الجدولية .

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث



المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموع التجريبية		المجموعة الضابطة		t المحسوبة	الدالة 0.05
		س	ع	س	ع		
الإرسال المواجه من الأعلى (التنس)	درجة	8.769	0.575	5.692	0.461	14.514	دالة

$$* \text{ح} = (24 = 2-13+13) \text{ الجدولية } (2.064)$$

يتبين من الجدول (4) أن قيمة (t) المحسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارة الإرسال من الأعلى (14.514) وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية التي كانت (2.064) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (24) وجد أنها أكبر مما يدل على الفروق بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبارات المجموعة التجريبية.

3-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل

المعرفي. جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل المعرفي

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموع التجريبية		المجموعة الضابطة		t المحسوبة	الدالة 0.05
		ع+	س-	ع+	س-		
التحصيل المعرفي	درجة	33.923	2.017	10.923	3.761	18.683	دالة

يتبين من الجدول (5) أن قيمة (t) المحسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي (18.683) وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية التي كانت (2.064) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (24) وجد أنها أكبر مما يدل على الفروق بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبارات المجموعة التجريبية.

3-2 مناقشة النتائج

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمهارة قيد الدراسة

يبين الجدول (2) أن قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث هذه الفروق للمجموعة التجريبية لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) إلى المنهج المعد من قبل الباحث والذي كان له الأثر الفعال في إيجاد الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح البعدى حيث أن المنهج المعد من قبل الباحث كان يتضمن مخططات مفاهيم تعليمية والذي يعمل على زيادة دافعية المتعلم وتشويق الطلاب وجذب انتباههم نحو الدرس وتقريب هدف الدرس إلى مستوى إدراكهم وتحسين اتجاههم نحو المادة التعليمية، كما أنها تساعد على تعليم أفضل للمتعلمين على مختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية وتوفر الجهد في التدريس وتخفف العبء عن كاهل المدرس كما أنها تساهم في رفع مستوى العملية التعليمية.



وهذا ما يؤكده عمر بديوجان Omer Beydogan وجيورسل باين دير، Gursel Bayinder (2010) الى ان استخدام خرائط المفاهيم داخل الدرس يجعل الدرس مشوقا ويجذب الانتباه وينوع ما بين الحواس في التعلم . (10 : 64) ، كمان ان مخططات المفاهيم تعمل على رفع مستوى التذكر والتركيز لدى المتعلم وتعد نوع من انواع التعلم التعاوني خلال الوحدة التعليمية ، حيث ان استخدام الاشكال الملونة والصور في عملية تقديم المادة التعليمية تساعد على سرعة اكتساب المعلومة وسهولة تنظيمها وخزنها في الذاكرة وبالتالي سهولة وسرعة استرجاعها . ويشير توماس وآخرون Thomas, L, et, al (2005) ان استخدام الصور في التعليم يجعل التعليم والتعلم اسهل وافضل واسرع حيث ان اشتراك اكثر من حاسة اثناء التعلم يفتح افاق جديدة للتعلم . (11 : 31) .

3-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للمهارة قيد الدراسة

يبين الجدول (3) أنّ قيم (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على أنّ هناك فروقاً دالة إحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) ولصالح نتائج اختبار البعدي، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى الوحدات والمنهاج التعليمي التي كانت تعطى للمتعلمين والتي كانت منظمة بشكل جيد حسب أولويات اللعبة وأولويات المهارة والتطور الذي حصل للمجموعة الضابطة يؤكد على ان المنهج التعليمي المتبع كان ملائماً لمستوى الطلاب واستيعابها ، فضلاً على انه قد بني على اساس علمية صحيحة وقد تم تنفيذه بشكل سليم ومنظم ، ويشير ساليو وآخرون Sallis , et , al (2001) الى ان النشاط الرياضي الممارس بشكل منظم له اثر مميز في الارتقاء بخبرة الفرد الشخصية وتميزها في تحسين المستوى البدني والمهاري . (12 : 214) .

3-2-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارة قيد الدراسة

يبين الجدول (4) أنّ هناك فروقاً دالة إحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى التنس لصالح نتائج المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية الى تأثير مخططات المفاهيم المعدة من قبل الباحث والتي ساعدت على اثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم على بذل المزيد من الجهد في التعلم وبالتالي ادى الى تحسين مستوى الاداء الحركي حيث كان دور المدرس داخل العملية التعليمية هو التوجيه والارشاد وتصحيح الاخطاء والاجابة على استفسارات المتعلمين ، حيث تم عرض محتوى المادة التعليمية داخل الوحدات التعليمية بطريقة سهلة وبسيطة وواضحة عن طريق النص المكتوب مع الصور ، كل هذا ساهم في اكتساب الطلاب القدرة على التصور الحركي الصحيح للاداء الفني للمهارة واسترجاعه من الذاكرة اثناء الاداء العملي والمساعدة في تصحيح الاخطاء مما ادى الى تطور الاداء الحركي للمهارات ،

ويشير يوسف قطامي وآخرون (2002) الى ان خرائط المفاهيم هي من الادوات الفاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها فهي اداة هامة لجعل التعلم المخفي عادة مرئياً ومشاهداً سواء للشخص نفسه او الآخرين . وهي وسيلة للتفكير الناقد والابداعي وتساعد في تحقيق التعلم ذو المعنى وهو التعلم الحقيقي الذي نبتغيه نمطاً من انماط التعلم المدرسي (214 : 9) ، حيث ان مخططات المفاهيم تساعد على اشتراك اكثر من حاسة في عملية التعلم وهذا النوع من التعلم يكون ايجابي في طريقة ايصال المادة للمتعلم وسهولة الحفظ والاسترجاع . ويشير عبد الكريم محسن الزهيري ، (2006) الى ان العديد من الدراسات اثبتت ان الطلبة يتعلمون حوالي (20%) مما يسمعون و (30%) مما يشاهدون و (50%) مما يسمعون ويشاهدون و (70%) مما يعملون ويقولون . (4 : 213) .



3-2-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للتحصيل المعرفي .

يبين الجدول (5) أنّ هناك فروقاً دالة إحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية الى ان مخططات المفاهيم تعد من الاساليب الحديثة للتعليم في التربية الرياضية حيث تجعل المتعلم نشطاً ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم من خلال اشراكه في عملية التعلم ، كما تساعد على سرعة مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز مما يساعد الطالب على تأدية الاختبارات بشكل افضل وتعمل على تطوير التحصيل المعرفي ، كما وتعد من اساليب التدريس الفعالة التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه الايجابي لدى المتعلمين ، كل هذا ساهم في زيادة اقبال المتعلمين على المادة الدراسية كما ادى بناء الخرائط من قبل المتعلمين الى زيادة التعاون بينهم في اثناء الدرس ، ان محتوى مخططات المفاهيم من الرسوم الملونة والصور التوضيحية زاد من جذب انتباه المتعلمين وتركيزهم للمادة التعليمية مما ادى الى سهولة اكتسابها وحفظها وسهولة استرجاعها وهذا له الاثر الكبير في زيادة مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين ، كما يرى علي مهدي وآخرون (2003) ان التحصيل المعرفي يعد مؤشرا مهما لنجاح العملية التعليمية في تحقيق اهدافها وذلك لأنه دال لمستوى السلوك الذي بلغه المتعلم في المجالات التعليمية المختلفة ومن اجل الوصول الى تحصيل معرفي مرتفع اهتم الباحثون بتطوير اجراءات التدريس لتكون اكثر افادة للمتعلمين . (5:125) .

4- الخاتمة

استنتج الباحث :

1. إنّ مخططات المفاهيم بشكلها الهرمي والعنكبوتي لها تأثير ايجابي على مستوى الاداء الحركي لمهارة الارسل من الاعلى بالكرة الطائرة .
2. إنّ مخططات المفاهيم بشكلها الهرمي والعنكبوتي لها تأثير ايجابي على المستوى المعرفي.
3. كان للأسلوب التقليدي اثر على مستوى اداء مهارة الارسل من الاعلى والتحصيل المعرفي بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة.

يوصي الباحث ما يأتي:

1. محاولة ادخال مخططات المفاهيم كوسيلة تعليمية حديثة في مجال تدريس التربية الرياضية بالمدارس بصفة عامة وتدريب الكوادر التدريسية بالكرة الطائرة بصفة خاصة .
2. عمل دورات تدريبية لتعريف المدرسين والطلاب على مخططات المفاهيم وكيفية تصميمها واستخدامها في المجال الرياضي .
3. استفادة المدرسين من الاختبارات قيد البحث لتقويم المستوى المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية .
4. اجراء دراسات مشابهة لاستخدام مخططات المفاهيم في العاب وفعاليات رياضية اخرى .
5. يوصي الباحث بان تقوم وزارة التربية بإضافة مخططات المفاهيم ضمن دليل مدرس التربية الرياضية وان يقوم المدرس باستخدامها في درس التربية الرياضية .



المصادر

- 1- احمد حسنين الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1996.
- 2- جابر عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.
- 3- جيهان محمد الليثي : فاعلية برنامج تعليمي بأستخدام الخرائط الذهنية والمعرفية والانترنت على كل من التحصيل والاتجاه نحو مادة تكنولوجيا التعليم ، بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، 2009.
- 4- عبد الكريم محسن الزهيري : المعلم مهندس المجتمعات ، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية ، العدد3 ، جامعة الانبار ، 2006.
- 5- علي مهدي كاظم واخرون : جهاز قياس الفهم نموذج مقترح للتدريس الجماعي ، بحث منشور ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد الخامس والستون ، السنة العشرون ، القاهرة ، 2003.
- 6- قصي محمد السامرائي ، رائد ادريس الخفاجي : الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، ط1 ، دار دجلة ، عمان ، 2014.
- 7- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط9 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1994.
- 8- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط2 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2010.
- 9- يوسف قطامي واخرون : تصميم التدريس ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2002.
- 10- Omer Beydogan and Gursel Bayindir : Effect of concept map supported teaching approaches from rules to ample to grammar teaching , Procedia – Social and Bahavioral Sciences , Volum2, Issue 2.
- 11- Thomas, L,et,al : Visual evoked potenitials reaction and egedominance in crcketers , University of the witheater and Johannesburg , south Africa , Journal of sport medicine and physical , 2005 .
- 12- Sallis , et ,al : Determination of youth Physical Activity , the cooper Institute ,Dallas , USA,2001.